

آلاف المتظاهرين في مونتريال ضد القيود الصحية لاحتواء الجائحة



(مونتريال - أ ف ب)

تظاهر الآلاف السبت في محيط الملعب الأولمبي في مونتريال الذي أقيم فيه أحد أكبر مراكز التلقيح في كيبك، احتجاجاً على القيود الصحية المفروضة لاحتواء موجة ثالثة من الجائحة تجتاح كندا.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا للكمامات»، و«لا لحظر التجول»، و«لا لجواز المرور الصحي»، وذلك في تحرك واكبته قوة أمنية كبيرة وفق مراسلين ميدانيين لوكالة فرانس برس.

والمتظاهرون بأغليبيتهم لم يضعوا كمامات، ولم يتقيدوا بقواعد التباعد، واعتبروا أن القيود الصحية التي فرضتها حكومة كيبك «غير مبررة». ونددوا بفرض إلزامية الكمامات خلال التجمعات التي تنظم في الهواء الطلق وأيضاً بحظر التجول المفروض في المقاطعة منذ مطلع يناير/كانون الثاني.

وحظر التجول المفروض في كيبك هو الأول الذي تشهده كندا على صعيد المقاطعات منذ تفشي وباء الإنفلونزا

الإسبانية القرن الماضي، علماً أن حكومة المقاطعة خففت مؤخراً القيود المرافقة له.

وكيبك ثاني المقاطعات الكندية الأكثر تأثراً جراء الجائحة، وتفرض عزلاً تاماً في مناطق عدة. واعتقل محتجون عند انطلاق التحرك، وفق مراسل فرانس برس، لكن المتظاهرين تابعوا تحركهم في أجواء احتفالية وعلى وقع الطبول.

وكان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو قد ندد الجمعة بقرار تنظيم هذه التظاهرة. وأوضحت حكومة كيبك أن التظاهرة تسببت بإرجاء مواعيد تلقيح في المركز المقام في الملعب الأولمبي.

وقال ترودو في مؤتمر صحفي «للأسف، الناس الذين يتجمعون للتظاهر يساهمون في تمديد تدابير الصحة العامة». والسبت بلغت حصيلة الإصابات بكوفيد-19 في كندا 1,2 مليون، كما بلغت حصيلة الوفيات 24 ألفاً و200 حالة، أكثر من نصفها في مقاطعتي أونتاريو وكيبك.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024